

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين . وأشهد ألا إله إلا الله ولي الصالحين . وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحببيه ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين .

أما بعد ،

فهذا الكتاب « مدرسة محمد ﷺ في الخطابة » لفضيلة الشيخ الإمام عبد الحميد كشك — كتاب زاخر بالحكمة والموعظة الحسنة . وهو كتاب افتقدته المكتبة الإسلامية زمنا طويلا ؛ ربما لأن معظم كتب الخطابة الموجودة قد كتب ليقال ، مما أفقده روح الخطابة . أما كتابنا « مدرسة محمد ﷺ في الخطابة » فهو قد قيل ، ثم كتب كما قيل مما جعله محتفظا بروح الخطابة متميزا عن أقرانه .

وهذا الكتاب يهتم بأمر العقيدة اهتماما بالغا فهي الركيزة الأولى في الإسلام بل هي الأساس الصحيح لكل ما يأتي المسلم وما يدع في حياته . كما أن هذا الكتاب قد عالج في عناية فائقة مولد النبي ﷺ ، ونشأته ، وشخصيته . ثم تحدث عن إسراء الرسول ﷺ ومعراجه ، ثم تحدث عن المؤمنين وصفاتهم وجزائهم وأخلاقهم ثم بين طريق الوصول الى الله سبحانه وتعالى . ثم عالج بعض القضايا الهامة (الحج والزواج) ثم تحدث عن عدد من أنبياء الله (يوسف ، وموسى ، وزكريا ، ويحيى ، وعيسى) وهم لنا أسوة وقدوة ومصايح هداية نهتدى بها . ثم تحدث عن أدب المعاملة وأدب السفر ، ثم تحدث عن الموت والدار الآخرة .